

# ساركوزي والنقاب رمز لاستعباد المرأة وغير مرحب به بفرنسا



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/06/2009

كتب/ مصعب خالد :

اعتبر الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي أن النقاب يشكل "علامة استعباد" للمرأة، وأن ارتدائه "غير مرحب به" في فرنسا. وقال ساركوزي إن النقاب "ليس رمزا دينيا، بل رمز استعباد للمرأة، مستطرداً..أريد أن أؤكد علنا أن النقاب غير مرحب به في أراضي الجمهورية الفرنسية".

وأضاف: "لا يمكن أن نقبل في بلادنا نساء سجينات خلف سياج، ومعزولات عن أي حياة اجتماعية، ومحرومات من الكرامة.. وهذه ليست الرؤية التي تتبناها الجمهورية الفرنسية بالنسبة لكرامة المرأة".

وشدد في نفس الوقت على أن "العلمانية ليست رفضاً للديانات، بل مبدأ يقوم على الحياد والاحترام.. لا ينبغي أن نخطئ المعركة، وفي الجمهورية يجب احترام الدين الإسلامي بنفس قدر احترام باقي الأديان".

والمثير للدهشة أن هذا التصريح جاء في خطاب ساركوزي أمام البرلمان والذي كان محور الحديث الرئيسي فيه عن الأوضاع الاقتصادية السيئة في فرنسا والتي دفعت الرئيس الفرنسي ليعلن عن تعديل حكومي ينتظر الأربعاء المقبل وكذلك أعلن عن خطة "فروض وطنية" لتمويل مشاريع إستراتيجية ومساعدة المتأثرين من الأزمة المالية.

ويبدو أن النظام الفرنسي قد دأب علي إثارة الأزمات وخاصة مع المسلمين كلما تعرض لأزمات داخلية